الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

3 مايو 2024  01:19 صباحا

# تجارب ترجمة أعمال محفوظ إلى اللغات الأجنبية

**أبوظبي: عبدالرحمن سعيد**

على هامش فعاليات المعرض نظمت جلسة بعنوان «محفوظ في عيون العالم»، بمشاركة محمد العزاوي رئيس تحرير جريدة لو بروجريه إبجيبسيان، ود. شوي تشينج (بسام) مدير مركز الشيخ زايد للعربية والدراسات الإسلامية ود. فيتالي نعومكين رئيس معهد الاستشراق في أكاديمية العلوم الروسية، ود. موريس بوميرانتس أستاذ الأدب العربي بجامعة نيويورك، وأدارت الحوار د. وين تشين أويانغ أستاذة الأدب العربي والأدب المقارن بجامعة لندن.

وأوضح د. نعومكين: «إن شهرة محفوظ الأدبية لا يضاهيها أي أديب عربي آخر، وقد ترجم له 64 عملاً إلى الروسية وحتى الجيل الناشئ يهتم بأعماله».

وأكد العزاوي تأثير محفوظ في جميع أنحاء العالم، ورغم صعوبة ترجمة أعماله إلى الفرنسية إلا أنها ترجمت بشكل جيد، فمحفوظ معنا دائما، وكل يوم نراه في كل حارة من حارات مصر».

وقال د. شوي تشينج: «عند تخرجي في الجامعة نصحني الأستاذ بقراءة محفوظ، فقرأت له أكثر من 10 روايات، وأنا مدين لهذه الروايات بتعلمي العربية، لقد وجدت أن هذه الروايات هي مدخل لقلب الشعب المصري».

وأضاف: عندما بدأت أترجم عمله «سيرة ذاتية» عشت أسعد الأوقات التي قضيتها مع الأدب العربي.

وأشار د. موريس بوميرانتس إلى التحدي الذي قد يواجه ترجمة أعمال محفوظ وفسر: لاحظت مشكلة اللهجة المحكية والألقاب أحياناً، مثل «معلم كرشة» كيف ستترجم؟ إن ترجمتها ستفقدها طعم النص والكلمة، فأنا محرر ومساعد للمترجمين وكنا نجد مثل هذه التحديات عندما كنا نعمل على النصوص.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©